دور استراتيجيات تعليم الأطفال وتعلمهم في تحسين إعدادهم للمستقبل

دراسة ميدانية في رياض الأطفال في مدينة حلب

د. عائشة عهد حوري /مدرس/في كلية التربية - جامعة حلب

الملخص:

هدف البحث تقصي واقع استراتيجيات تعليم الأطفال وتعلمهم في رياض الأطفال لتحسين

إعدادهم المستقبلي» والتوصل إلى التوصيات والمقترحات التي تبيّن مستئلزمات إعداد الأطفال

اتبعت الباحثة المنهجين الوصفي والتحليلي » لتقصي البيانات وتحليلها » واستخدمت الأدوات الآتية :

تحليل المحتوى » الاستبانة » استطلاع آراء أولياء الأمور » في تحقيق أهداف البحث » ‎Cag gly‏ على

مدى تنفيذ معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعليم والتعلم » لتحسين واقع الرياض » وتوفير

مستلزمات إعداد الأطفال المستقبلي ؛ ثم تم التأكد من الصدق والثبات عن طريق صدق المحتوى »

وإعادة التحليل من قبل باحثين » وهيئة المحكمين في الاستبانة من قبل مختصين في رياض الأطفال »

واستعانت الباحثة بقانون النسبة المئوية في استخلاص نسب الإجابات في الاستبانة » واستطلاع آراء

أولياء الأمور ء وترتيبها تنازليا .

أظهرت النتائج أن هناك ارتفاعاً في نسب إجابات الموافقين » بحيث ترجحت بين (98؟ و 9074) »

وتشير هذه النسب إلى أن معظم المعلمات يقمن بتنفيذ الطرائق المستخدمة في رياض الأطفال

كالألعاب» والقصص ٠ والاستعانة بالنماذج التركيبية » وممارسة الأنشطة التي تنمي لديهم الحس

الوطني والقومي والاجتماعي والثقافي والخلقي ¢ كذلك بينت نتائج استطلاع آراء أولياء الأمور تحقيق

التكامل بين رياض الأطفال والبيت للتوصل إلى نمو سليم » ورعاية أفضل » ولعل هذا يدل على أن

مؤسسات رياض الأطفال قد أخذت تطبق الجودة النوعية فيها » ويتجلى ذلك في اختيار معلمات

مؤهلات في رياض الأطفال من جهة » وحسن تنفيذ استراتيجيات التعليم والتعلم من جهة أخرى ©

وذلك للوصول إلى إعداد الأطفال نحو المستقبل .

أما أهم التوصيات والمقترحات فكان أهمها : تزويد رياض الأطفال بوسائل متنوعة معاصرة » مثل

المخابر الحديثة في المجالات العملية » والمشاغل اليدوية » وملاعب للرياضة ؛ ليتمكن الأطفال من

تعرف اهتماماتهم » وربطها بإعدادهم المستقبلي » عقد ندوات ومحاضرات لمعلمات رياض الأطفال

باستخدام عروض سمعية بصرية » لتعرف الاتجاهات الحديثة في استراتيجيات التعليم والتعلم » العمل

على تحديث معايير اختيار معلمات رياض الأطفال بحيث تشمل الرغبة في العمل ٠ ومراعاة الجوانب

الانفعالية عند الأطفال » وضع مقاييس لتقويم مهارات الأطفال بعد كل نشاط يقومون به » للتأكد من

التوجه إلى المستقبل» مشاركة الأسرة في نشاطات رياض الأطفال » لتحقيق نمو الأطفال في المجالات

كافة » ثم اقترحت الباحثة القيام ببحث يتناول علاقة كفايات معلمات رياض الأطفال باستراتيجيات

التعليم والتعلم .

Abstract

The research aims at investigating the status que of children’s teaching and learning

strategies in kindergartens to improve their future qualifications. It also attempts to provide

recommendations and suggestions to the requirements of improving children’s future

qualifications.

The researcher follows a descriptive and analytical methodology to investigate and

analyze data. She uses the following instruments: content analysis, questionnaire, parents”

surveys. These instruments are deployed to achieve the research objectives; to check teachers’

commitment to teaching and learning strategies; to improve the performance of kindergartens,

and to provide children future preparation requirements. Furthermore, both authenticity and

consistency are validated through the genuineness of content. Reanalysis is also conducted by

researchers and a questionnaire committee of kindergarten specialists. The researcher uses the

arithmetic mean to calculate the percentage of questionnaire responses and parents’ surveys.

Then she orders the results descendingly.

The results show that there is a rise in the percentage of those who answered with a

“ves,” where it ranges between 98% and 74%. These percentages point out that most teachers

carry out such methods used in kindergartens as games, stories, synthetic models and practices

that develop children’s patriotic, national, social, cultural and ethical responsibilities. Parents’

survey also demonstrates the fulfillment of integration between kindergartens and homes to

better the children’s growth and care. This comes as a result of kindergartens’ application of

qualitative approach; best seen in the recruiting of qualified teachers on the one hand, and well

implemented teaching and learning strategies on the other hand.

Most notable recommendations and suggestions are: providing kindergartens with a

variety of modem means such as up-to-date laboratories for practical specialties, workshops and

playgrounds so that children may be able to sort out their interests and connect them with their

future life. Moreover, forums and lectures are to be held for kindergarten teachers using visual

and audible presentations to help them recognize modern teaching and learning methods.

Besides, recruitment criteria are to be improved so as to include job enthusiasm and children’s

interactive behavior. Also, the need to set measures to assess children’s skills after each activity

to assure future interests and needs. Again, family participation in kindergarten activities is

essential to assure children’s growth in all fields. Finally, the researcher suggests to conduct a

research that tackles teachers’ satisfaction with children’s teaching and learning strategies in

kindergartens.